

مكتب المرجع اليعقوبي في ميسان يقيم ندوة فكرية بمناسبة ولادة النبي الخاتم ويكرم الطلبة الاولى في جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان للعام الدراسي 1438 هجرية

مكتب المرجع اليعقوبي في ميسان يقيم ندوة فكرية بمناسبة ولادة النبي الخاتم ويكرم الطلبة الاولى في جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان للعام الدراسي 1438 هجرية

بمناسبة ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ، اقام مكتب المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي (دام ظله) في ميسان وبالتعاون مع جامعة باقر العلوم الدينية فرع ميسان ندوة فكرية بعنوان: (مفهوم الجاهلية في النص القرآني) للأستاذ في الحوزة العلمية ومدير مكتب المرجعية في ميسان فضيلة الشيخ كامل الدراجي (دام عزه)

وعرض الشيخ الدراجي موقف النبي (ص) من الجاهلية وأوضح سيرة النبي الخاتم (ص) بتحطيمها والقضاء عليها، وتخليص العالم منها ، واوضح بعض مصاديق الجاهلية بحسب المنظور القرآني والتي تكون مختلفة تماماً عن المنظور الذي يعرضه بعض من كتب في التاريخ، حيث يحددها بعضهم بالفترة التي سبقت بعثة النبي (ص) بمئتي سنة وانتهت ببعثته (ص) ولكن الصحيح انها حالة اجتماعية تصيب الأمة او الافراد متى ما توفرت فيهم مجموعة من المفات، اي انها ليست مرحلة زمنية انتهت واصبحت جزءاً من التاريخ وانما

هي حالة اجتماعية لها اكثر من ولادة بحسب الظروف وتتوفر الارضية.

وتطرق فضيلة الشيخ الدراجي الى المفات الأربع لتوفر الجاهلية والتي ذكرت في القرآن الكريم وهي:

- ١- ظن الجاهلية ، حيث يقول تعالى (يطنون بما غير الحق ظن الجاهلية) والمقصود بالظن هنا هو ان عقائدهم مبنية على الظن والتخمين وتفتقد الدليل والبرهان.
- ٢- حكم الجاهلية إذ يقول سبحانه (أفحكم الجاهلية ببغون) وذلك حينما تكون الاحكام بعيدة عن قيم السماء قريبة من الاهواء والمصالح الشخصية.
- ٣- حمية الجاهلية ، التي تنبع من التعصب الاعمى والانقياد للانتماء.
- ٤- تبرج الجاهلية ، كما يقول تعالى (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى).

هذه اهم الصفات التي تكشف عن وجود الجاهلية في المجتمعات بغض النظر عن تحضرها وتطور مدتها ، وهي تدل على ان الكثير من المجتمعات المعاصرة هي مجتمعات جاهلية بحسب النظرة القرآنية.

من جهة اخرى قامت جامعة باقر للعلوم الدينية فرع ميسان بتكرييم الطلبة الأوائل من مختلف المراحل للعام الدراسي 1438 هـ .